حكمة وحكم ورحمة وهو دين الاسلام اذا لم يكن
فيه هيبة العذاب من سوء الظلمة او زياح او هول
فمن راي انه ملك السحاب او جمعه او صار فيه او
ركبه فانه ينال مما ذكرنا امرا عظيما حكي انه
سيل جعفر الصادق رضي الله عنه عن رجل راي
انه ياكل السحابة وبين يديه سحاب كثير
فقال نعم ما راي هذا رجل علي في العلم وارتفع
في الذكر وسمح الفخر ونال من ذلك ما لم ينل احدا
له ثنا حسن وجاه وقدرا وسيل عن رجل كان
السحابة اظلته فقال ان كان هذا الرجل سقيما
فيشفي وان كان محتاجا مديونا فيقضي الله دينه
وان كان فقيرا فالله يغني فقره بعونه وكرمه
وان كان مظلوما فينتصر لان السحاب رحمة
وما فيها رحمة وكانت تظل رسول الله صلي
الله عليه وسلم في الوقايع والحرب وصل
واما البرد والثلج والجليد فهو هم وغم وعذاب
الا ان يكون الثلج قليلا في موضعه التي جرت
به العادة بنزول فيه الثلج وان كان كذلك فهو
خصب اهل ذلك الموضع والجليد مثله الا ان

يوتي

يري انه اغترف ماء في الاناء فجعل فيه فانه حينئذ مال
صامت تجعل عنده ويبقي واما ان كان البرد فلا
خير فيه في كل حال فصل البير هي راس مال
الانسان ومعيشته فمن راي انه احتفر في داره
بيرا فانه راس مال اعده الله عز وجل له ومن
راي انه اراد حفر بير فلم يقدر فانه نكد في المعيشة
وينال من القوت قليلا ومن راي كانه بنا البير في
داره وقد فاض ماؤه وارتفع فانه قوة في ماله
ويرزقه الله مالا طيبا من غير نكد ولا تعب
ومن راي كان الماء خرج من داره ويبعد فان ماله
يذهب ويبقي منه اقله ومن راي كانه يستقي
من بير ويسقي زرعا فانه مال ينفقه في سبيل
الله عز وجل فان راي انه يستقي منها ولا يصيبه
فانه ينفقه في مال لا ينفعه ولا يضره وان كان
يستقي منها ويعطي الناس او يسقيهم فانه يعيش
في كيفية عظيمة وعالم كثير فانه يري بمال الايتام
وضعفا الناس فان راي انه يسقي منها ويسقي
اسافل الشجر فانه يري بمال الايتام فاذا راي
انه يسقي منها ويسقي الناس فانه يعيش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)